

فاعلية التدريس وفق استراتيجية الشكل (V) في الذكاء الانفعالي ودقة أداء مهارتي الضرب الساحق والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب

لمياء حسن الديوان
مياسة عبد علي
جامعة الكوفة-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
ناهدة عبد زيد الدليمي
جامعة بابل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
(قدم للنشر في ٢٦/٤/٢٠٢٣ ، قبل للنشر في ٩/٥/٢٠٢٣)

الملخص :

هدف البحث إلى إعداد مقياس الذكاء الانفعالي بالكرة الطائرة ، وكذلك التعرف على فاعلية التدريس وفق استراتيجية الشكل (V) في الذكاء الانفعالي ودقة أداء مهارتي الضرب الساحق والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب، وأجري البحث على عينة من طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة الكوفة للعام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣) البالغ عددها(٢٨) طالباً تم تقسيمها على مجموعتين ضابطة تم تطبيق التدريس وفق الطريقة المتبعة عليها وأخرى تجريبية تم تطبيق التدريس وفق استراتيجية الشكل (V) عليها، واتبعت الباحثات المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين، فضلاً عن قيامهن بإجراءات إعداد مقياس الذكاء الانفعالي كافة وتحديد اختبارات دقة الأداء لمهارتي الضرب الساحق والدفاع عن الملعب المناسبة، وبعد الحصول على البيانات المطلوبة والتي تمت معالجتها أحصائياً، وكانت اهم الاستنتاجات ان التدريس على وفق استراتيجية الشكل (V) له دور في الذكاء الانفعالي ودقة أداء مهارتي الضرب الساحق والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة ، فضلاً عن أن المجموعة التجريبية حققت تفوقاً على المجموعة الضابطة في متغيري البحث(الذكاء الانفعالي ودقة أداء مهارتي الضرب الساحق والدفاع عن الملعب) وقد كانت اهم توصية أن استراتيجية الشكل (V) تساهم في تطوير مهارات الكرة الطائرة وتطوير المتغيرات المرتبطة بها ومنها الذكاء الانفعالي بوصفها إحدى الاستراتيجيات الفعالة للتعلم.

الكلمات المفتاحية:

الفاعلية، التدريس، الاستراتيجية، الذكاء الانفعالي، الدقة

The effectiveness of teaching according to the V-shaped strategy in emotional intelligence and the accuracy of the skills performing of defending the court and crushing hitting with volleyball for students

Myasash Abd Ali Khdhim

College of Physical Education and Sports Sciences, University of Kufa

Lamyaa Hasan Muhammed Aldewan

University of Basra - College of Education and Sports Sciences

nahida Abdel Zaid Al-Dulaimi

University of Babylon - College of Physical Education and Sports Sciences

The aim of the research is to prepare a measure of emotional intelligence in volleyball, as well as to identify the effectiveness of teaching according to the (V-shaped) strategy in emotional intelligence and the accuracy of the skills performing of defending the court and crushing hitting with volleyball for students. The research was conducted on a sample of fourth-stage students in the “College of Physical Education and Sports Sciences The University of Kufa” for the academic year (2022-2023), numbering (28) students, was divided into two control groups, teaching was applied according to the method used on it, and another experimental group, teaching was applied according to the V-shape strategy. With the preparation of all measures of emotional intelligence and determining performance accuracy tests for the skills of crushing hitting and defending the appropriate field, and after obtaining the required data, which were processed by appropriate statistical means, and in the light of the results, the researchers concluded several conclusions, including teaching according to the V-shape strategy) a major role in emotional intelligence And the accuracy of the skills performing of defending the court and crushing hitting with volleyball for students, in addition to that the experimental group achieved superiority over the control group in the research variables (emotional intelligence and the accuracy of performing the skills of crushing hitting and defending the field). The researchers recommended several recommendations, the most important of which was the adoption of the (V) shape strategy By volleyball teachers in the field of teaching volleyball skills and developing the variables associated with it, including emotional intelligence as one of the effective strategies for .learning

:key words

Effectiveness, teaching, strategy, emotional intelligence, accuracy, volleyball

١ - التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميتها:

أن لكل استراتيجية دور في تطوير الطلاب من الجوانب كافة الحركية والبدنية والعقلية والمهارية والانفعالية والمعرفية، وتتوقف نسبة الاعتماد على استراتيجية ما على المهارة والموقف التعليمي والطلاب، لذا اتجهت الجهود إلى البحث عن استراتيجيات تدريس حديثة ومتنوعة تجعل الطالب هو محور العملية التعليمية (AbdulRasoul et al., 2015) بالشكل الذي تجعله نشطاً وغير سلبي والتي تركز على تأويل ومعالجة الطالب لأحاسيسه في أثناء تكون المعرفة، لا أن تكون مستقاة من الخارج فقط حتى تتاح الفرصة أمامه لبناء المعرفة من خلال الخبرة والنشاط ومن خلال الربط بين الأشياء التي فيها تفاعل مع البيئة التعليمية .

ومن الاستراتيجيات المعرفية التي تناولت المفاهيم العلمية وتدرسيها كأساس لعملية التعلم استراتيجية الشكل (V) التي تعد إحدى الاستراتيجيات التي تسهم في مساعدة الطالب على بناء المعرفة واستعمال هذه المعرفة في فهم واكتساب المهارات المطلوبة منه. وأصبح من المهم تصميم مناهجنا الدراسية بتعليم نوظف فيه مهارات التفكير وهذا يؤكد ضرورة تصميم التعليم في محاولته لدمج النظرية بالتطبيق ويهدف هذا لاستعمال النظرية التعليمية لتحسين معارف الطلبة

(Abdul-Hussain et al., 2021) ; (Aldewan et al., 2015) ; (Al-dewan & Al-Sheikh, 2017)

ومن الدراسات التي تناولت الشكل V المعرفي دراسة فراج (٢٠٠١) التي اسفرت عن تنمية التفكير ومهاراته

لطلبة المجموعه التجريبية (فراج، ٢٠٠١ : ١٠٥)

وتسهم استراتيجية شكل V المعرفي في بناء معرفة الطلبة . ولقد تناولت أنتصار عثمان (٢٠١٨) في دراستها التي هدفت الى اعداد وحدات تعليمية وفق هذه الاستراتيجية وتوصلت الى ايجابيتها وفعاليتها في تحسين مستوى مهارات السباحة الحرة لعينة من طالبات جامعة بغداد وزادت من فاعلية التعلم .

وللذكاء الانفعالي أثر ايجابي في رفع مستوى تحسين تكييف الطلبة مع بيئة التعلم ويعد متغير هام في تعلم المهارات ، ، كما ويساهم في إيجاد حلول للمشكلات ، ويزيد المتعلمين وابداع .

أن الكرة الطائرة هي من الدروس العملية تدخل ضمن المنهج التعليمي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، و تتميز بتعدد المهارات ومنها الضرب الساحق والدفاع عن الملعب التي تتطلب أدائها بدقة اختيار أساليب واستراتيجيات تتماشى مع التطور في هذه اللعبة.

ومن خلال ما سبق فإنه تكمن أهمية البحث في السعي لتطبيق استراتيجية أساسية بنائية في تطوير دقة أداء بعض المهارات لمادة الكرة الطائرة للطلاب والمتغيرات النفسية المرتبطة بذلك الأداء لاسيما الذكاء الانفعالي، فضلاً عن أنه يقدم معلومات عن استراتيجية الشكل المعرفي (V) .

١-٢ مشكلة البحث:

مع تجاهل المدرس لاستراتيجيات التدريس الحديثة وقلة اتباعه لهذه الاستراتيجيات التي تواكب التغيير الحاصل في المناهج التعليمية والتي تؤدي إلى تفعيل دور الطالب في المواقف التعليمية، لاحظت الباحثات من خلال خبرتهن في تدريس الكرة الطائرة أن الطلبة كانوا يكتسبون الخبرات وللمعارف التي تخص بالمهارات بمستوى لا يليق الطموح، مما قد يؤدي إلى وجود صعوبات لدى الطالب عند أداء المهارات، مع قلة السيطرة على الانفعالات المرتبطة بذلك الأداء، وإن اغلب الاستراتيجيات تعتمد على الألقاء من جهود المدرس وابتعد الطالب كونه محور للعملية التعليمية ، إضافة لضعف الربط بين الجوانب النظرية والعملية عند تنفيذ المناهج التعليمية.

١-٣ هدف البحث:

- ١- إعداد مقياس الذكاء الانفعالي بالكرة الطائرة.
- ٢- التعرف على فاعلية التدريس وفق استراتيجية الشكل (V) في الذكاء الانفعالي ودقة أداء الضرب الساحق والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة .

١-4 فرض البحث:

- ١- للتدريس وفق استراتيجية الشكل (V) تأثير ايجابي في الذكاء الانفعالي ودقة أداء مهارتي الدفاع عن الملعب والضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب

١-5 مجالات البحث:

١-5-1 المجال البشري :- طلبة السنة الرابعة في " جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة" للسنة الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

١-5-2 المجال الزمني :- المدة من ٨/١٢/٢٠٢٢ لغاية ٢٣/٢/٢٠٢٣.

١-5-3 المجال المكاني :القاعة الرياضية في "كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة".

١-٦ تحديد المصطلحات:

-استراتيجية الشكل (V):- هي " كل ما يتم بناؤه وتخطيطه وتنفيذه بغرض الربط بين الجانبين العملي والنظري في إطار مجموعة من المعارف التي لها علاقة بموضوع دراسي معين ويهدف إلى تنمية مهارات التفكير وممارسة أساليب للتوصل إلى المعرفة العملية". (منذر بشار عواد، ٢٠١٦، ٥٥٦).

-**الذكاء الانفعالي**:- ويعني القدرة على إدراك وفهم الانفعالات واستخدامها كمصدر للطلاقة الإنسانية والتزويد بالمعلومات والعلاقات مع الآخرين". (حمري صارة، ٢٠١٩، ٣٣).

٢- الإجراءات:

٢-١ **منهج البحث**:- اتبعنا المنهج التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

٢-٢ **مجتمع البحث وعيناته** :- المجتمع طلبة السنة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-في جامعات الكوفة والبصرة وبابل للسنة الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢٣) والبالغ عددهم (٣٣٦) طالب، أما العينة (٢٨) طالباً تم اختيارها عشوائياً وبأسلوب القرعة تم تقسيم هذه العينة على مجموعتين (تجريبية وضابطة) بالتساوي، إذ تدرس المجموعة التجريبية وفق استراتيجية الشكل (٧)، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة من قبل المدرس، وكما يوضحه الجدول (١).

الجدول (١)

يبين عينات مجتمع البحث

ت	الجامعة	العدد الكلي	عينة الإعداد	العينة الاستطلاعية	العينة الرئيسية
١	الكوفة	٦٣	-	١٥	٢٨
٢	البصرة	١٧٦	٦٠	-	-
٣	بابل	٩٧	٤٠	-	-
٤	المجموع	٣٣٦	١٠٠	١٥	٢٨

٢-٣ الاختبارات:

٢-٣-١ **مقياس الذكاء الانفعالي بالكرة الطائرة** :- اعتمدت الباحثات (مقياس الذكاء الانفعالي) للباحثان (أنور مصطفى ومحمد أحمد، ٢٠١٥، ٣٨) والذي يقيس الذكاء الانفعالي بصورة عامة ويتكون المقياس من (٣٢) فقرة ، أما الباحثات فقد قمن بأعداد (مقياس الذكاء الانفعالي بالكرة الطائرة) ولتحديد صدق فقراته، أعدنا استبانة خاصة تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال (التعلم الحركي والكرة الطائرة) وبعد فرز الاستمارات الخاصة بذلك، تم استعمال اختبار (كا) ^٢ حسن المطابقة لقبول فقرات المقياس، كما في الجدول (٢).

الجدول (٢)

يبين نتائج قيم (كا) ^٢ المحسوبة ونوع الدلالة لفقرات مقياس الذكاء الانفعالي

المقياس	عدد الفقرات	الموافقون	غير الموافقين	قيمة (كا) المحسوبة	نوع الدلالة
الذكاء الانفعالي	٣٢	١٠	٠	١٢	معنوي

تبين نتائج الجدول (٢) أنّ قيمة (كا) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وتحت درجة حرية (١)، لينتج عن ذلك قبول فقرات المقياس جميعها.

٢-٣-٢ التحليل الإحصائي للمقياس:

أ- المجموعتان الطرفيتان (القدرة التمييزية):- بعد جمع البيانات وتفرغها قامت الباحثات بترتيب الدرجات الخاصة بمقياس الذكاء الانفعالي ترتيباً تصاعدياً من أقل درجة إلى أعلى درجة، إذ اختيرت نسبة (٢٧٪) من الدرجات العليا للمقياس ونسبة (٢٧٪) من الدرجات الدنيا في المقياس، وذلك لاستخراج القدرة التمييزية للمقياس بين أفراد عينة الإعداد البالغ عددهم (١٠٠) طالب من طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي البصرة وبابل، وتم استعمال اختبار (t) للعينات المستقلة بين المجموعتين الطرفيتين البالغ عدد كل مجموعة (٢٧) طالب ، وكما هو مبين في الجدول (٣).

الجدول (٣)

يبين قيمة (t) المحسوبة لفقرات مقياس الذكاء الانفعالي

رقم الفقرة	قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة	رقم الفقرة	قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة	رقم الفقرة	قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
١	٤.١٢٤	مميزة	١٢	٤.٦٥	مميزة	٢٣	٦.٩٨	مميزة
٢	٦.٥٤	مميزة	١٣	٤.١٦	مميزة	٢٤	٤.٩١	مميزة
٣	٧.٨٤	مميزة	١٤	٥.٠٣	مميزة	٢٥	٥.١٢	مميزة
٤	٥.٦٦	مميزة	١٥	٦.٣٦	مميزة	٢٦	٥.٧٦	مميزة
٥	٤.٠٦	مميزة	١٦	٤.٩٩	مميزة	٢٧	٦.٠٣	مميزة
٦	٧.٥٨	مميزة	١٧	٣.٤٢	مميزة	٢٨	٦.٥٥	مميزة
٧	٦.٦٥	مميزة	١٨	٤.٣١	مميزة	٢٩	٥.٩١	مميزة
٨	٥.٧٣	مميزة	١٩	٣.٨٩	مميزة	٣٠	٥.٧٦	مميزة
٩	٥.٤٥	مميزة	٢٠	٤.٣٩	مميزة	٣١	٦.٨٣	مميزة
١٠	٥.٦٥	مميزة	٢١	٤.٦٩	مميزة	٣٢	٦.٥٥	مميزة
١١	٦.٠٦	مميزة	٢٢	٤.٤٣	مميزة			

يبين الجدول (٣) قيم (t) المحسوبة بين المجموعتين العليا والدنيا فقرات مقياس الذكاء الانفعالي والتي جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٠٦) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين، وبهذا تم قبول جميع فقرات المقياس.

ثانياً :-معامل الاتساق الداخلي:-لمعرفة تجانس فقرات مقياس الذكاء الانفعالي استعملنا معامل الاتساق الداخلي من خلال معامل (بيرسون) الارتباط البسيط بين الدرجة الكلية ودرجة كل فقرة للمقياس لعينة بلغت (١٠٠) طالب، وكما في الجدول(٤).

الجدول (٤)

يبين قيمة (R) المحسوبة لفقرات مقياس الذكاء الانفعالي

رقم الفقرة	قيمة (R) المحسوبة	نوع الدلالة	رقم الفقرة	قيمة (R) المحسوبة	نوع الدلالة	رقم الفقرة	قيمة (R) المحسوبة	نوع الدلالة
١	٠.٧٨	معنوية	١٢	٠.٦٥	معنوية	٢٣	٠.٧١	معنوية
٢	٠.٦٩	معنوية	١٣	٠.٥٣	معنوية	٢٤	٠.٥٣	معنوية
٣	٠.٦٦	معنوية	١٤	٠.٧٧	معنوية	٢٥	٠.٦٥	معنوية
٤	٠.٦٩	معنوية	١٥	٠.٧٦	معنوية	٢٦	٠.٨١	معنوية
٥	٠.٨٢	معنوية	١٦	٠.٦٣	معنوية	٢٧	٠.٨٤	معنوية
٦	٠.٧٣	معنوية	١٧	٠.٥٧	معنوية	٢٨	٠.٥٦	معنوية
٧	٠.٥٥	معنوية	١٨	٠.٦٦	معنوية	٢٩	٠.٧١	معنوية
٨	٠.٧٦	معنوية	١٩	٠.٧٤	معنوية	٣٠	٠.٥٣	معنوية
٩	٠.٧٥	معنوية	٢٠	٠.٦٧	معنوية	٣١	٠.٦٥	معنوية
١٠	٠.١٨	معنوية	٢١	٠.٦٠	معنوية	٣٢	٠.٨١	معنوية
١١	٠.٦٦	معنوية	٢٢	٠.٥٩	معنوية			

يبين الجدول (٤) قيمة (R) المحسوبة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية والتي كانت أكبر من قيمتها الجدولية و يدل ذلك على وجود مما يدل على معنوية الارتباط، وبهذا تم قبول جميع الفقرات.

ثالثاً:-**تصحيح المقياس**:- يتم تصحيح المقياس عن طريق مفتاح المتكون من الدرجات (٣،٢،١،٤)، وبحسب أربعة بدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، أبداً) ، للفقرات الايجابية وعكسها للفقرات السلبية، و الدرجة العليا (١٢٨) درجة، والدرجة الدنيا (٣٢) درجة .

٢-٣-٣ اختبارات دقة أداء المهارتين:- لاختيار اختبارات دقة أداء الضرب الساحق والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة، وعرضت الاختبارات على السادة المختصين والخبراء في الكرة الطائرة والقياس والاختبارات وتم التأشير على صلاحيتها وملائمتها لمستوى عينة البحث .

٢-٣-٤ التجربة الاستطلاعية للمقياس والاختبارات:- أجرت الباحثات تجربة استطلاعية للمقياس والاختبارات على عينة استطلاعية بلغ عددها (١٥) طالباً بتاريخ ١٢/٨ / ٢٠٢٢، في الساعة ٩١ صباحاً في القاعة الدراسية في جامعة الكوفة.

٢-٣-٥ الأسس العلمية للمقياس والاختبارات:

١- صدق المقياس والاختبارات:- أستعملنا الصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس على الخبراء والمختصين وعددهم (١٠) في مجال (التعلم الحركي والكرة الطائرة)، و الصدق التكويني الفرضي، وتم ذلك باستخراج القدرة التمييزية والاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وكما في الجدولين (٤،٣)، أما صدق الاختبارات فقد تم التحقق منه بعرضه على (١٠) من وبعد فرز الاستمارات ظهرت نسبة الاتفاق (١٠٠٪) ولكلتا المهارتين.

٢- ثبات المقياس والاختبارات:- اعتمدنا طريقة التجزئة النصفية، وقد تحقق ذلك بتقسيم فقرات المقياس البالغ عددها (٣٢) فقرة إلى نصفين فقرات فردية وفقرات زوجية، و باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) تم استخراج معامل الارتباط بين مجموع درجات النصفين، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٨٥)، إذ أن معامل الارتباط المستخرج يعني الثبات لنصف الاختبار فقط ولأجل الحصول على ثبات كامل للاختبار طبقت معادلة (سبيرمان- براون) للتصحيح، وبذلك بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (٠.٨٩)، أما بالنسبة لثبات الاختبارات فقد تم اعتماد طريقة الاختبار وإعادة الاختبار.

٣- موضوعية المقياس والاختبارات:- أستعملنا أسلوب الاختيار من متعدد لفقرات مقياس الذكاء الانفعالي، ولأن له مفتاح حل واضح لا يختلف أثنان من المصححين مما يكسب المقياس الموضوعية العالية، أما الاختبارات المهارية فلها موضوعية عالية، لأن تعليماتها وطريقة التسجيل واضحة لا يختلف عليها أثنان.

٢-٣-٦ الإجراءات الرئيسية:

١- الاختبارات القبليّة:- أجريت الاختبارات القبليّة للذكاء الانفعالي ودقة أداء الضرب الساحق والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة بتاريخ ٢٢ / ١٢ / ٢٠٢٢ في الساعة ١٠ صباحاً في القاعة الرياضية -جامعة الكوفة.

٢- تكافؤ المجموعتين:- تم تكافؤ الضابطة والتجريبية في اختبارات دقة أداء الضرب الساحق والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة القبلي، وكما هو مدرج في الجدول (٥).

الجدول (٥)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة في الاختبارات القبليّة لمتغيرات البحث بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المعالم الاحصائية المتغيرات	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		ع	س-	ع	س-		
١	للذكاء الانفعالي/درجة	٢.٦٥	٨٦.٧٨	٢.٣٢	١.١٧	غير معنوي	
٢	الضرب الساحق/ درجة	١٣.٥٩	١.٤٣	١٢.٩١	١.٢٨	غير معنوي	
٢	الدفاع عن الملعب/درجة	١٤.٣٨	١.١٩	١٣.٨٦	١.٢٤	غير معنوي	

٣- التجربة الرئيسية لتطبيق استراتيجيات الشكل (V):- تم تطبيق التدريس وفق استراتيجيات الشكل (V) على المجموعة التجريبية من خلال الوحدات التعليمية ضمن المنهج التعليمي المقرر لطلاب المرحلة الرابعة في أقسام وكليات

التربية البدنية وعلوم الرياضة، وضمن القسم الرئيس من الوحدة التعليمية، وتم تنفيذه من قبل مدرس المادة، وكما يأتي:-

أ-مدة تطبيق التدريس وفق استراتيجية الشكل (V) هي (٨) أسابيع.

ب-عدد الوحدات في الأسبوع وحدة تعليمية.

ج-عدد الوحدات (٨) وحدة.

د-زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة.

٤-الاختبارات البعدية:- أجريت الاختبارات البعدية للذكاء الانفعالي ودقة أداء الضرب الساحق والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة في الساعة ١٠ صباحاً في القاعة الرياضية في نفس ظروف الاختبارات القبليّة.

٢-٤ الوسائل الإحصائية:- استعملت الوسائل الإحصائية الآتية : الانحراف المعياري الوسط. الحسابي. اختبار (٢كا). -اختبار (t) للعينات المتناظرة والمستقلة.

٣-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج متغيرات البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

٣-١-١ عرض نتائج متغيرات البحث وتحليلها للمجموعة الضابطة:

الجدول (٦)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية

لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة

ت	المعالم الإحصائية المتغيرات	القبليّة		البعدية		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		ع	س-	ع	س-		
١	للذكاء الانفعالي/درجة	٨٧.٩٢	٢.٦٥	٩٦.١٧	٢.١٥	٣.٨٧	معنوي
٢	الضرب الساحق/درجة	١٣.٥٩	١.٤٣	١٦.٨٥	١.٢١	٤.١١	معنوي
٢	الدفاع عن الملعب/درجة	١٤.٣٨	١.١٩	١٧.٦٤	١.٠٧	٤.٦٩	معنوي

يبين الجدول (٦) الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة معنوية ولصالح

الاختبارات البعدية، اذا كانت (t) المحسوبة أكبر من الجدولية .

٣-١-٢ عرض نتائج متغيرات البحث وتحليلها للمجموعة التجريبية:

الجدول (٧)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية

لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية

ت	المعالم الاحصائية المتغيرات	القبلية		البعديّة		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		ع	س-	ع	س-		
١	للذكاء الانفعالي/درجة	٢.٣٢	١٠٣.٨٣	١.٩٢	٥.١٦	معنوي	
٢	الضرب الساحق/درجة	١٢.٩١	٢٠.٤٢	٠.٩٨	٦.٢٢	معنوي	
٢	الدفاع عن الملعب/درجة	١٣.٨٦	٢١.٠٧	٠.٩٤	٧.٦٨	معنوي	

جدول (٧) يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة وكانت معنوية ولصالح البعديّة.

٣-١-٣ عرض نتائج متغيرات البحث وتحليلها بين المجموعتين الضابطة والتجريبية:

الجدول (٨)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة لمتغيرات البحث بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المعالم الاحصائية المتغيرات	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		ع	س-	ع	س-		
١	للذكاء الانفعالي/درجة	٢.١٥	١٠٣.٨٣	١.٩٢	٩.٥٨	معنوي	
٢	الضرب الساحق/درجة	١٦.٨٥	٢٠.٤٢	٠.٩٨	٨.٢٧	معنوي	
٢	الدفاع عن الملعب/درجة	١٧.٦٤	٢١.٠٧	٠.٩٤	٨.٦٨	معنوي	

في جدول (٨) تتضح الفروق في الاختبارات البعديّة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية معنوية ولصالح التجريبية، لأن قيمة (t) المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٠٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٢٦).

٢-٣ مناقشة النتائج:

من خلال جدول (٦،٧) ظهرت فروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح البعديّة للمجموعتين، ونعزو سبب هذه الفروق بالنسبة للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي الى أسلوب مدرس المادة الذي بني على تعاون طلاب هذه المجموعة والتزامهم في الوحدات التعليمية، فضلاً عن عملية التكرار والممارسة بالتمارين المهارية، وهذا ما تم التأكيد عليه " ان التكرار للمهارة عندما زاد أصبح أوتوماتيكية أكثر والتوتر تناقص و الحركة أصبحت أكثر اتقانا وكفاية". (Aldewan & Al-Temimy, 2013; Kadhim, 2020) كما أن "القاعدة الأساسية و المتطلب او الشرط الأساس في تعلم المهارات الحركية والذي بزيادة عدد المحاولات للتمارين يظهر تقدماً واضحاً في التعلم هو الاهتمام وتنوعها". (قاسم لزام صبر وآخرون ٢٠٠٥، ٥٦)، أما المجموعة التجريبية فالسبب ان الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة نعزوها الى استراتيجية الشكل (٧) وحسن تطبيقها بجميع مكوناتها والتأكيد على الجوانب المرتبطة بالمهارة لاسيما الجانب النفسي، إذ أن أي مادة تعليمية حركية أو مهارة لا تخلو من الجانب النفسي لهذه المهارات كون أن أي المهارة تتضمن العديد من الأنواع التي تؤدي بها والعديد من الخطوات التي ينبغي أن يطلع عليها الطالب معرفياً والسيطرة عليها ووفق أي وسيلة كانت، إذ أن استراتيجية الشكل (٧) تعد بمثابة بيئة تعليمية جديدة لما تضيفه من دافعية لدى الطلاب واشباع فضولهم وحب الاستطلاع

لديهم وتشجيعهم على طرح الأسئلة والاجابة على السؤال الرئيس وتأكيد دور الاكتشاف في التعلم وبالتالي الانتقال نحو التعلم الذاتي بصورة جاذبة، فهي تعمل على الربط بين الجانب النظري والجانب العملي للمعرفة، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن استراتيجية الشكل (V) هي " وسيلة بصرية يرتبط من خلالها العمل الاجرائي بالجانب المفاهيمي المتضمن فيها". (علاء طه احمد، ٢٠٢١، ٥٥) (Aldewan et al., 2022).

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدول (٨) التي أظهرت وجود فروق معنوية بين في الاختبارات البعدية لمتغيرات البحث بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية ، وتعزو الباحثات سبب هذه الفروق إلى فاعلية التدريس وفق استراتيجية الشكل (V) التي أعطت فرص أفضل لطلاب المجموعة التجريبية للمشاركة الفعالة في العملية التعليمية، إذ أظهروا حماساً واندفاعاً نحو الأداء وبدقة جيدة ،وان التغذية الراجعة لما سبق من معلومات وساعدت على نمو بنية معرفية جديدة وحدث نمو معرفي الأمر الذي أدى إلى زيادة الذكاء الانفعالي لديهم من خلال قدرتهم على إدراك وفهم انفعالاتهم وانفعالات الآخرين وتنظيمها، ومن ثمة استثمارهما وتمثيلها في شكل علاقات انفعالية واجتماعية ايجابية مع الذات ومع الزملاء الآخرين، وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في أن استراتيجية الشكل (V) تنمي لدى المتعلمين العديد من الذكاءات كاللغوي والبصري المكاني والاجتماعي والانفعالي". (براءة عبد الوهاب حردان، ٢٠١٥، ٤٨)، فضلاً عن تفوقهم في دقة أداء مهارتي الضرب الساحق والدفاع عن الملعب قياساً بالمجموعة الضابطة التي طبقت أسلوب المدرس المتبع، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن "الأهداف المهارية ترتبط بالأهداف المعرفية لأن العلاقة بينها علاقة وثيقة، وأن الأداء الحركي هو نتاج التفاعل المتكامل بين الجانب المعرفي والجانب المهاري". (ياسر دبور ومحمد مرسل، ١٩٩٥، ٤٥)، كما تعزو الباحثات السبب في ذلك إلى إن استراتيجيات التدريس هي استراتيجيات تستعمل لغرض التعليم ويكون التركيز فيها على كيفية أداء الطالب للمهارة بشكلها الصحيح وبما يتناسب وإمكانياته وبذل قصارى جهده بالاعتماد على نفسه في إيجاد الحلول المناسبة مما انعكس ايجابياً على ذكائه الانفعالي وبالتالي دقة أدائه للمهارتين. كما ان المهارات التي أعدها المدرس وفق استراتيجية الشكل (V) قد زادت من رغبة طلاب المجموعة التجريبية في الأداء وبارادة عالية لتطوير دقة أدائهم وفق استراتيجية غير تقليدية أخرجتهم من الملل أو الروتين وبدا ذلك واضحاً في ضوء استجاباتهم لأداء التمرينات المهارية التي تتطلب التوافق العالي فكانت بمثابة تحدي لقدرات الطالب على التحمل النفسي وصموده لتحقيق الأداء الأفضل، وبذكاء انفعالي جيد، وهذا ما تمت الإشارة إليه في "أن زيادة التشويق أثناء عملية التدريب باستخدام تمرينات متنوعة ومتجددة يؤدي إلى خلق نوع معين من العلاقات التوافقية الجديدة والمتطورة". (سراب اكرم لطف الله، ٢٠١٣، ١٢٧) (Kadhim et al., 2021).

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١-التوصل إلى إعداد مقياس الذكاء الانفعالي بالكرة الطائرة للطلاب.

- ٢- للتدريس وفق استراتيجية الشكل (V) دور كبير في الذكاء الانفعالي ودقة أداء مهارتي الضرب الساحق والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطلاب.
- ٣- حققت المجموعة التجريبية تفوقاً واضحاً على المجموعة الضابطة في متغيري البحث (الذكاء الانفعالي ودقة أداء مهارتي الضرب الساحق والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة).
- ٤- أظهرت المجموعة الضابطة تفوقاً ملحوظاً في الاختبارات البعدية للذكاء الانفعالي ودقة أداء مهارتي الضرب الساحق والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة.

٢-٤ التوصيات:

- ١- تبني استراتيجية الشكل (V) من قبل المدرسين في مجال تدريس مهارات الكرة الطائرة وتطوير المتغيرات المرتبطة بها ومنها الذكاء الانفعالي بوصفها إحدى الاستراتيجيات الفعالة للتعلم.
- ٢- التأكيد على اعتماد التدريس وفق استراتيجية الشكل (V) في تطوير دقة أداء مهارات الكرة الطائرة.
- ٣- ضرورة اعتماد مقياس الذكاء الانفعالي للتعرف على طبيعة هذا المتغير لدى الطلاب وبشكل دوري.
- ٤- التأكيد على إجراء دورات تدريبية لتطوير قدرات مدرسي الكرة الطائرة في استعمال واعتماد استراتيجيات التدريس والتعلم في أثناء الوحدات التعليمية.
- ٥- التأكيد على إجراء بحوث أخرى لمهارات الكرة الطائرة البقية ومهارات الألعاب والجماعية باعتماد التدريس وفق استراتيجية الشكل (V) وعلى عينات أخرى ولكلا الجنسين.

المصادر:

- أحمد عبد الدايم وعلي مصطفى طه. "دليل المدرب في الكرة الطائرة ، اختبارات، تخطيط، سجلات"، ط ١ ، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩.
- أنور مصطفى سليمان الدالعة ومحمد أحمد صوالحة. "الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد 3 ، العدد ١٣، ٢٠١٥.
- براءة عبد الوهاب حردان. "أثر استخدام الشكل المعرفي (V) في إكساب تلامذة الصف الرابع الأساسي مهارات عمليات العلم وتحصيلهم للمفاهيم العلمية"، رسالة ماجستير، "جامعة دمشق كلية التربية"، قسم المناهج وطرائق التدريس، ٢٠١٥.
- حمري صارة. "الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة"، جامعة وهران 2 ، مجلة التنمية البشرية، ٢٠١٩.

-سراب اكرم لطف الله. تأثير تمارين خاصة في تطوير بعض مهارات المحيط والتحمل النفسي والدقة لمهاتري الإرسال الساحق والضرب الساحق للاعبين الشباب بالكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، ٢٠١٣.

-فراج، محسن (٢٠٠١): "أثر استخدام نموذج الشكل (V) المعرفي المعرفي في تنمية مهارات التفكير المنطقي والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالسعودية". الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس - دراسات في المناهج وطرق التدريس عدد ٦٨، يناير ٢٠٠١.

-انتصار احمد عثمان. اثر استراتيجيتي الشكل (V) والتعليم المتمازج وفق نموذج بيجز في التحصيل المعرفي وتعلم مهارات السباحة الحرة، اطروحة دكتوراه غير منشورة . جامعة بغداد . كلية التربية الرياضية للبنات . ٢٠١٨ .

-علاء طه أحمد إبراهيم. تأثير استخدام استراتيجية v- shape على بعض جوانب التعلم (المعرفي والمهاري) بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة بنها ، كلية التربية الرياضية للبنين، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد ٢٥، العدد ٢٠٢١، ٢.

-قاسم لزام صبر (وآخرون). أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم، بغداد، ٢٠٠٥.

-محمد صبحي حسنين وحلمي عبد المنعم. الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، ط ٣ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧.

-منذر بشار عواد. فاعلية تدريس العلوم باستخدام خريطة الشكل (V) ونموذج بوسنر في تعديل المفاهيم الخطأ والتحصيل لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، مجلة العلوم التربوية، المجلد ٤٣ ، العدد ٢، ٢٠١٦ .

-ياسر دبور ومحمد مرسل. بناء اختبار معرفي للناشئين بكرة اليد، القاهرة، جامعة حلوان، المؤتمر العلمي الدولي، ١٩٩٥.

references

AbdulRasoul, T. H., Aldewan, L. H., & Muslim, A. J. (2019). Effect of Daniel 's model in teaching basic skills of football halls. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 58, 11–25. <https://www.iasj.net/iasj/article/171095>

Abdul-Hussain, A. Z., Aldewan, L. H., & Abdel-Amir, A.-H. (2021). The reality of electronic badminton education in light of Covid 19 from the viewpoint of students of some colleges of education Physical and sports sciences in Iraqi universities. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 69, 319–332. <https://www.iasj.net/iasj/article/213047>

Aldewan, L. H., AbdulHussain, Z. S., & Hussein, T. (2015). Building a Tactical Knowledge Scale of Women's Futsal. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 44, 11–20. <https://www.iasj.net/iasj/article/108020>

Al-dewan, L. H., & Al-Sheikh, H. A. (2017). *Basics of Curriculum Design in Physical Education*, 1st Edition. Dar Al-Basair for Printing and Publishing

Aldewan, L. H., & Al-Temimy, S. L. A. (2013). Formative assessment to the method of teaching methods according to the model of Rosenberg. Journal of Studies and Researches of Sport Education, 36, 95–108. iasj.net/iasj/article/94544

Aldewan, L. H., Noori, A. B., & Oda, M. J. (2022). The influence of the rofini model on learning some basic skills and sensory perceptions in the game of female tennis. Journal of Studies and Researches of Sport Education, 32(1), 16–27. <https://doi.org/https://doi.org/10.55998/jsrse.v32i1.285>

Kadhim, M. A. A. (2020). The effect of instant feedback on performance at the digital level on discuss effectiveness. Indian Journal of Forensic Medicine & Toxicology, 14(4). <https://doi.org/10.37506/ijfamt.v14i4.11907>

Kadhim, M. A. A., Abd-Fares, M. N., & Aldewan, L. H. (2021). The educational bag by the method of self-competition and its impact on learning skill performance And the achievement of discuss throwing for female students. Journal of Studies and Researches of Sport Education , 68, 11–22. <https://www.iasj.net/iasj/article/213162>

الملحق (١)

يبين مقياس الذكاء الانفعالي بالكرة الطائرة

عزيزي الطالب:- في أدناه مجموعة من الفقرات، يرجى تفضلك قراءتها بتأني والإجابة عليها بكل دقة للتعرف على درجة الذكاء الانفعالي الذي تتمتع فيه، وذلك بالتأشير بعلامة (√) أما الاختيار الذي يناسبك مع عدم ترك أي فقرة من دون إجابة، وكما هو موضح في المثال الآتي:-

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	أبداً
١	أوظف انفعالاتي الإيجابية في أدائي المهاري.	√			

الباحثات

شاكرين تعاونكم معنا

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	أبداً
١	أوظف انفعالاتي الإيجابية في أدائي المهاري.				
٢	تساعدني مشاعري السلبية في تغيير أدائي المهاري نحو الأفضل.				
٣	أضبط مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بأدائي المهاري.				
٤	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين.				
٥	تساعدني مشاعري الصادقة على النجاح في أدائي المهاري.				
٦	أستطيع التعبير عن مشاعري.				
٧	أستطيع التحكم في تفكيري السلبي.				
٨	أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي في الوحدات التعليمية				
٩	أستطيع تحويل مشاعري السلبية إلى الإيجابية بسهولة.				
١٠	أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي موقف مزعج.				
١١	اتصف بالهدوء عندما أقوم بتأدية أي مهارة.				

١٢	تساعدني بعض مشاعري السلبية في تخطيط بعض خبراتي.
١٣	أكافئ نفسي بعد أي موقف مزعج.
١٤	أتحكم في مشاعري عند مواجهة أي صعوبة أو خطر .
١٥	أصبر عندما لا أحقق نتائج سريعة في أدائي المهاري.
١٦	أنسى مشاعري السلبية بسهولة.
١٧	استطيع أداء واجباتي المهارية بنشاط وتركيز عال.
١٨	انهمك في أدائي المهاري بالرغم من التحدي.
١٩	أجيد التعامل مع مشاعر الآخرين.
٢٠	استمتع عندما أقوم بتأدية واجبات مهارية صعبة.
٢١	أستطيع تركيز انتباهي في الواجبات المهارية المطلوبة مني.
٢٢	أكون على دراية بالإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين.
٢٣	لدى قدرة على التأثير في الآخرين.
٢٤	أحتوي شعوري بالإجهاد الذي يعيق أدائي المهاري.
٢٥	أستدعي انفعالاتي الايجابية كالمرح والفكاهة ببسر .
٢٦	أعزل عواطفني جانباً عندما أقوم بتأدية الواجبات المهارية
٢٧	أستطيع قراءة مشاعر الآخرين من تعبيرات وجوههم.
٢٨	أشعر بأني موضع ثقة للآخرين.
٢٩	أغضب إذا ضايقتني الآخرين بأسئلتهم.
٣٠	أشعر بالتعب في وجود ضغوط عندما أقوم بتأدية واجبات مهارية.
٣١	أستطيع إكمال واجباتي المهارية المهمة بكل قوتي.
٣٢	أعطي لانفعالاتي السلبية اهتماماً كبيراً.

الملحق (٢)

يبين اختبارات دقة أداء مهاتي الضرب الساحق والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة

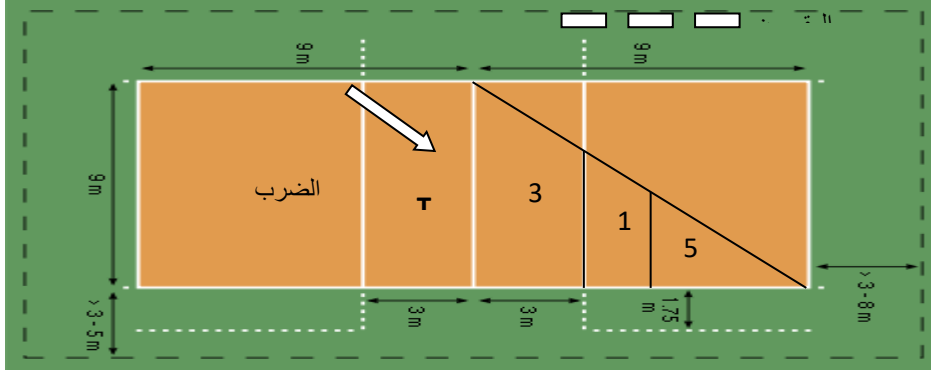
١-اختبار الدقة لمهارة الضرب الساحق

- الهدف من الاختبار:- قياس دقة أداء الضرب الساحق بالكرة الطائرة. (محمد صبحي وحلمي عبد المنعم ١٩٩٧، ٢٤٨).
- الأدوات المستعملة:- ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة قانونية عدد(٥)، شريط لاصق ملون لتقسيم الملعب المقابل.
- مواصفات الأداء:- يقوم الطالب المختبر بأداء مهارة الضرب الساحق من مركز (٤) إذ يقوم المدرس بأعداد الكرات له من مركز (٣) ويقوم الطالب المختبر بأداء المهارة . وكما موضح ذلك في الشكل (١).

- شروط الأداء :

- لكل طالب مختبر (٥) محاولات متتالية.
- يجب أن يكون الأعداد جيدا" في كل محاولة.

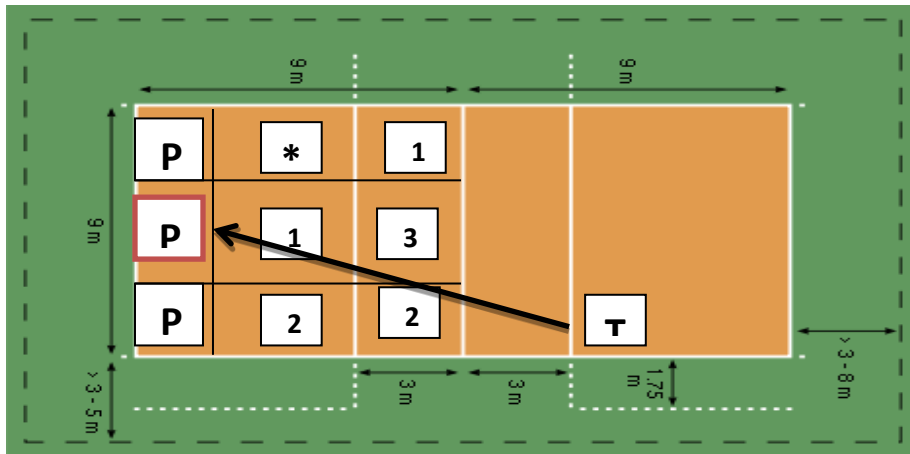
- تحسب الدرجات وفقاً لمكان سقوط الكرة وكما يأتي :-
- المنطقة (أ) ثلاث درجات . -المنطقة (ب) درجة واحدة .
- المنطقة (ج) خمس درجات . -خارج هذه المناطق (صفر) من الدرجات .
- التسجيل :- يعطى الطالب درجة المنطقة التي تسقط بها الكرة، علماً أن الدرجة الكلية للاختبار هي (٢٥) درجة .



الشكل (١) يوضح اختبار دقة أداء الضرب الساحق بالكرة الطائرة

٢-اختبار دقة أداء الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة. (احمد عبد الدايم وعلي مصطفى، ١٩٩٩، ٣٨) .

- الهدف من الاختبار: -قياس الدقة لمهارة الدفاع عن الملعب .
- الأدوات المستعملة: -ملعب الكرة الطائرة قانوني كرات طائرة عدد(٥) وشريط ملون لتقسيم الملعب كما في الشكل (٢) .
- مواصفات الأداء: -يقف الطالب المختبر جاهزاً للدفاع ضد الكرات المضروبة ضرباً ساحقاً في المراكز (١ ، ٥ ، ٦) ويقف المدرب في الملعب المقابل على منضدة لأداء الضرب الساحق نحو المنطقة الخلفية فيقوم الطالب بأداء الدفاع كيفما يتطلبه الوضع .
- شروط الاداء :-تعطى لكل طالب ثلاث محاولات لكل منطقة (٥ ، ٦ ، ١) بحيث تكون الدرجة العظمى (٢٧) درجة، أما في حالة خروج الكرة المدافعة إلى خارج الملعب فيعطى (صفر) للمحاولة .
- التسجيل :- يعطى الطالب درجة المنطقة التي تسقط بها الكرة .



الشكل (٢) يوضح اختبار دقة أداء الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة